السنة الثانية الاحد فى ٧ رجب ١٣٦٤ الموافق ١٧ حزيران ٩٤٥ العدد ٦

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

قضية سوريا ولبنان لا تحل الا على اساس عالمي

ضوء جديد على المشكلة اليونانية . آخر المعلومات عن سير الحملة الانتخابية في بريطانيا

شعوب المستعمرات تسجل بتأييد روسيا نصراً باهراً فى مؤتمر سان فرنسيسكو

لندن – لمراسل الاتحاد الخاص – حاول مثيرو التفرقة والشقاق بين الحلفاء واعداء الاتحاد السوفياتي فى مؤتمر سان فرنسيسكو ان يجعلوا من قضية سوريا ولبنان مع فرنسا دليلا على ان حق النقض والابرام الممنوح للدول الكبرى هو وسيلة لعدوان دولة كبيرة كفرنسا على دولة صغيرة كسوريا ولبنان .

ولكن هذا الوضع خطأ كبير ، فقضية سوريا ولبنان لا يمكن ان نعزلها عن قضية الحرية في جميع المستعمرات عموما وفى الاقطار العربية على وجه الخصوص ، فعلى الرغم من ان تدخل الجيوش البريطانية في المشكلة ساعد على تهدئة الحالة ، الا انه اقام الدليل الواضح على ان القضية ليست بين سوريا ولبنان من جهة وفرنسا من جهة اخرى ، كما ان طلب بريطانيا اشراك اميركا في المفاوضات لحل القضية هو ايضا دليل اخر على ان القضية ليست قضية محلية بل هي قضية عالمية تشترك فيها مصالح الدول المختلفة امام مصلحة جميع الشعوب فى تحريرها التام .

المذكرة السوفياتية

ولا ريب ان المذكرة السوفياتية التى تطالب ان يكون حل القضية على اساس مباحثات بين الكبار الخمسة تضع المسألة في موضعها الصحيح ، اذا لا يمكننا ان نعتبر بريطانيا في هذه القضية مثلا دولة محايده ، ولا يمكن ان يؤمن استقلال اي قطر الا بالتفاهم بين جميع الحلفاء وخصوصا بين دول الحلفاء الكبيرة .

ان الطريق الوحيد للمحافظة على حقوق الشعوب وتأمين السلم فى كل قطر فى العالم اجمع هو تفاهم دول الحلفاء جميعها وخصوصا الكبار الثلاث

هذه هى روح المذكرة السوفياتيه

المشكلة اليونانية

لندن – لمراسل الاتحاد الخاص – عاد الى اليونان اخيرا (زاكريادس) سكرتير الحزب الشيوعي اليونانى الذي كان معتقلا فى معتقل «داشو» النازي ومنفيا من اليونان مده عشر سنوات ، وتقدم بمقترحات جديده لحل الازمة اليونانيه ، وطالب باعاده تأليف الحكومة اليونانيه على شكل يمثل جميع الاحزاب الدمقراطيه ومنها الحزب الشيوعي ، مع موافقته على المقترحات السابقة حول الملكية فى اليونان

وقد صرح زاكريادس فى مؤتمر صحفى عقد مؤخراً فى اثينا ان جيش التحرر الوطني «ايلاس» قد سرح جميعه وانه ليس لدى (ايام) أية رهينة ، ولكن بالعكس فان رهائن من جنود ايلاس لا تزال معتقلة فى سجون الحكومة اليونانيه الحالية التى اقامتها فى افريقيا .

الحملة الانتخابية فى بريطانيا

لندن — المراسل الاتحاد الخاص — اثارت حملة تشرتشل على الاشتراكية واحزاب اليسار موجة من السخط والانتقاد الشديدين بين اوساط الشعب البريطانى برزت بشكل واضح في الصحف لدرجة ان جريدة « التايمز » المحافظة انتقدت عبارات المستر تشرتشل واسفت لانه تفوه بها فكتبت تقول:

« ان احزاب اليسار فى اوروبا التى سوف تتسلم الحكم قريباً بدون شك قد عجبت من خطاب المستر تشرتشل . ان ان واجبنا هو ان نستميل هذه الاحزاب لا ان نبعدها عنا »

وقد خطب المستر كربس فى آخر الاسبوع خطابا كبيراً بين فيه ان الشعب البريطانى يريد حلفاداًئماً مع الاتحاد السوفياتى ولا يريد بحال من الاحوال حربا ثالثة لا تبقي ولا تذر . وقال :

« ان قيام حكومة محافظة بعد الانتخابات معناه اشعال نيران حرب ثالثة »

الدكتاتورية والغستابو زاعما انهما موجودان فى نظام الاشتراكية ، هو نفسه قائد حزب المحافظين الذى كان يتغنى بمدائح هتلر وموسوليني ، وهو نفسه الذى لا يزال يترضى فرانكو الذى يقوم نظامه على الدكتاتورية والغستابو ! ... »

قرار الوصاية فى سان فرنسيسكو

سان فرنسيسكو — عندما بحثت مشكلة الوصاية على المستعمرات فى مؤتمر سان فرنسيسكو ، تقدم وفد الاتحاد السوفياتى باقتراح ينص على ان تقود الوصاية مباشرة الى تحرير المستعمرات جميعها باقرب وقت . غير ان وفدي بريطانيا والولايات المتحدة عارضا هذا الاقتراح التحريري العادل . وطلبا ان لا يكون الاستقلال هدفا للوصاية .

وقد كان تمسك الوفد السوفياتى برأيه وتأييد شعوب المستعمرات والشعوب الصغيرة له حافزاً لبريطانيا والولايات المتحدة ان تتراجعا عن رأيها الاول فقدما اقتراحا ثانياً ينص على ان الوصاية تقود تدريجياً الى الاستقلال الذاتى « اذا ظهر من شعوب المستعمرات ما يدل على انها تريد ذلك؟ »

وقد شعر وفد الاتحاد السوفياتى بغموض الفقرة الاخيرة من الاقتراح البريطاني — الاميركى ، لان هذه الفقرة تفسح المجال

— البقية على الصفحة الرابعة —

من يستفيد من هذه المشاحنات ؟...

ان شعبنا لا يفرط بالوحدة الوطنية

في الاسبوعين الماضيين تكشفت قيادة الحركة الوطنية عن انقسامات خطرة فى غاية الخطورة كانت مختفية خلف الحجب الكثيفة وفى اعماق صدور القادة ، لا يعلم بها الا نفر قليل .

وكانت دعوتنا للوحدة الوطنية تلاقي الاهمال من قيادة الحركة الوطنية اذ زعمت ان الوحدة حاصلة وما على الشعب الا ان ينضوي تحت لوائها ويجرجر فى اذيالها...

ثم حدث ما كنا نتوقع فتفتقت الحجب التى اسدلوها على اعين الناس محافظة على « سرية » العمل كما كانوا يقولون مدعين ان هذه « السرية » دبلوماسية وطنية حيث كان فى مقدور كل لاعب بالنار ان يلعب ، وحيث كان فى مقدور كل متخوف من الوحدة الوطنية ان يفرق الصفوف ويبذر بذور الشقاق والتفرقه فى النفوس.

ان لنا فيما حدث عبرة ، وللشعب درسا قاسيا لكنه ضروري وللقادة المخلصين امتحانا لكنه شديد .

واليوم نرى الشعب يسأل ، ومن حقه ان يسأل : من يستفيد من هذه المشاحنات والانقسامات ؟ ومن يصفق طربا لهذا الشقاق والاختلاف ؟ ...

لم يكن هذا الامر ليصلح من شأن هذه الامة ، او ليخرج بها من محنتها ، او ليمنع عنها هجوم اعدائها ... بل بالعكس!

اننا نرى فيما حدث شيئا واحدا قبل كل شيء آخر ، هو أهم من كل شيء آخر: ان الغموض الذي سار على نهجه القادة الوطنيون ، ولسنا هنا في معرض التخصيص لان هذا الغموض كان ديدن جميع القادة الوطنيين ، هذا الغموض افسح المجال للانتقاص من وحدتنا ، وتعكير صفو نضالنا ، و « الصيد فى الماء العكر » .

اننا نناشد كل وطني من وطنيينا ان يقلع عن سياسة الغموض فى اعماله ، وان يتقدم الى الشعب ببياناته ، وان يشرك ابناء الشعب فى مشاريعه الوطنية .

لن ينقذنا من هذه الفوضى الا وحدة وطنية صحيحة اساسها الثقة بالشعب ، واخذ رايه ، واعتبار مصالح جماهيره .

والواقع انه ما انقذنا ولن ينقذنا في كل محنة امتحنا بها ونمتحن الا شعبنا القوي بوحدته والمؤمن بعدالة قضيته وحقه فى تقرير مصيره بنفسه .

اننا نناشد القادة المختلفين المتخاصمين ان يقلعوا عن كل عمل من شأنه ان يزيد في الخرق اتساعا فشعبنا لا يمكن بحال من الاحوال ان يفرط بالوحدة الوطنية التى هي الشرط الأول من شروط نجاح نضاله .

اننا نناشد الهيئات والنوادي والجمعيات الوطنية ايضا ان لا تشترك في هذا الخلاف لتؤيد فريقا على فريق ، لان هذا الوطن لا يحتمل فرقاء مختلفين ، وهذا الشعب لا يرضى بان يشترك فى خلاف ليس فى مصلحته .

اذا دعونا للوحدة الوطنية وكنا اول الداعين ، فضرورة هذه الوحدة تظهر الآن فى اقوى مظهر وفي اوضح صورة ، هذه الضرورة اصبحت اليوم الحديث الذي يسبق كل حديث في الشارع وفى المصنع وفي البيت وفى المكتب .

واذا فشلت الدعوة للوحدة الوطنية فى السابق ، فان هذا الفشل يرجع الى ان حدثنا لم يكن يتعدى ... معدودات ولم يكن الشعب يعلم من امرها شيئا .

واذا نحن شعرنا جميعا بضرورة هذه الوحدة الان ، فلان وضعية البلاد الداخلية والوضعية العالمية الجديدة تحتمان هذه الوحده .

واذا توجهنا بالالحاح فى المطالبة بالوحده الوطنية اليوم فاننا نتوجه بالدرجة الاولى الى شعبنا بجميع صفوفه دون استثناء . والى قادة بعض هذه الصفوف الذين كانوا مثار هذا الاختلاف الذي ليس من شانه الا ان يضرب مصلحة وطننا في الصميم .

وسوف نستمر فى عملنا وكل رائدنا الاخلاص لمصلحة هذا الشعب فى وصوله عمليا الى وحدة وطنية شعبية حقيقية .

وحدوا الجهود ، ايها السادة، وحدوا الجهود .

اننا اليوم في حاجة لتوحيد الجهود اكثر من اي يوم مضى .

الاتحاد

« نشاط » المستر فرل فى طولكرم والناصرة

اصراره على تحدى شعور الشعب العربى وكرامته

من واجب الهيئات الوطنية الا تتهاون امام هذا التحدي

يظهر انه لم يعجب المستر فرل تراجعه القهقرى بسرعة عن امره المطلق باغلاق مدرستي العامريه وخانيونس بفعل وعي الشعب واستنكاره لتصرفاته ، فأراد ان يثبت اصراره وعناده الذي لا يسمع ولا يعي على تأييده لتلك النظرية الرجعية القائلة بان الطلاب يجب ان يكونوا فى مدارسهم آلات صماء لا تشعر بما يجري حولها من الحوادث ولا تشارك محيطها بالشعور الذي يعمه ويجري في عروق سكانه ، فاصدر المستر فرل قراراً يفرض فيه على طلاب مدرسة طولكرم تأمينا مالياً ضد مشاركة الشعب في شعوره الوطني فرفض الطلاب الانصياع الى هذا القرار المجحف ، وثارت ثائرة اهالي البلدة على هذه المعاملة وتقدموا الى بعض ممثلي الاحزاب والهيئات الوطنيه في طولكرم وطلبوا منهم الوقوف وقفة صامدة أمام هذا العمل . . . واخيرا اضطر أولياء الطلبة ان يدفعوا التأمين المفروض عليهم ! !

وفي الناصرة قرر المستر فرل ايضاً فرض غرامات مالية على الطلاب وطلب التعهدات من اولياء امور الطلاب ان يمنعوا طلابهم من الاشتراك مع الامة فى الاحتجاجات السياسية ولسنا ندري « كيف ؟ » فأثار هذا التحدي استنكار الاهالي واستياء الشباب الناصري الذين يفكرون فى وضع حد نهائى لهذه الاعمال وسيعقد في القريب اجتماع شعبى لبحث هذا الامر الهام . والامر الذي يؤسف له ايضا هو ان بعض موظفي المعارف فى الناصرة تعاونوا مع المستر فرل في تنفيذ قراراته حتى ينال حضرات الموظفين عطف حضرة المدير

هذا ما كان في طولكرم ، وهذا ما كان في الناصرة ، ولسنا ندري أين ستكون الضربة التالية التي سوف يسددها المستر فرل الى حريات شعبنا الديموقراطية التي ماتزال نزرة يسيرة زهيدة

ان المستر فرل لم يعد ابدأ يتناسب مع التطور الحاصل في فلسطين والعالم ، فهو رغم تاريخه الطويل هنا لم يستطع ان يقف امام تطور شعبنا ورغبة ابنائه في انتجاع مناهل العلم والثقافة الحرة . ولا عجب اليوم ان رأى ان الامر قد أفلت وان شعبنا قد تفتحت افهامه على النور ، وان قوى العرفان والحرية في العالم قد انتصرت ...

لذلك فانه من واجب الهيئات الوطنيه في كل بلد هو ان لا تتهاون امام هذا «النشاط» غير الديمقراطي ، وان لا تتراجع امام هذا التحدي لروح الحرية المنتشرة فى فلسطين والعالم

[illegible] الوطني [illegible]

للنضال ضد الاستعمار المتلون بقومياته ، المتآمر لتركيز مصالحه

بقلم فؤاد نصار

ان بقاء الوطن العربى ممزق الى دويلات ، تحت ظل الاستعمار بعد تلك الانتصارات الرائعة التى احرزتها الشعوب ضد افظع شكل من اشكال الرجعية يضع امام الشعب العربى اليوم شعارات جديدة وواجبا جديدا هو الاتحاد الوطني في كل قطر من اقطاره . ونخطىء كثيرا اذا كنا نعتقد ان الاستعمار سيتنازل عن اسلابه وامتيازاته من تلقاء نفسه ان هذا لن يحدث مطلقا ، والطريق الوحيد لتحرير وطننا هو توحيد صفوف العناصر الوطنية المخلصة للنضال المستمر لنيل الحرية ، فان الحرية سوف لا تنزل علينا من السماء ولا يمكن تحقيقها الا بالنضال الذي يجب ان نخوضه اليوم معتمدين على الجماهير العربية .

ان ما حدث فى سوريا يجب ان ينبهنا الى المؤامرات التى تحاك لتوجيه نضالنا في طريق غير مجدية ، يجب ان ندرك ان مسألة فرنسا فى سوريا هي مناورة استعمارية خطرة قامت بها العناصر الفيشيه الفرنسية المنهزمه في بلادها والتى تواجه اليوم اقسى الاوضاع التى تهددها بدنو اجلها المحتوم نتيجة لتعاظم قوى الحركة التحررية في فرنسا وفى كل مكان .

ان التراشق بين الاستعماريين الذي تبرزه بعض الصحف الرجعية لا يمكن ان يغطى عن اعيننا الحقائق المرة التى تدور وراء الستائر . انها جميعها مناورات استعمارية يقصد منها زعزعة ثقة الشعوب بانتصاراتها ضد جلاديها .

ان علينا ان ندرك جميع الامور التى تواجهنا ، وعلينا ان نتخلى عن التقديرات القديمة البالية وندرك ان القيم العالمية قد تغيرت تغيرا اساسيا ، وعلى هذا يجب علينا ان نواجه الاوضاع العالمية بفهم جديد ان الاستعمار يحاول ان يتستر تحت الوان جديدة بعد ان تمزق جلده القديم . ان

— البقية على الصفحة الرابعة —

كله استعمار ...

« ابو سلمى » شاعر الحرية فى فلسطين
فى يوم سوريا ولبنان فى حيفا

لبنان في وهج اللهيب وجلق | والنور لا تجلوه الا النار
اخوان في حلق الحديد وبيننا | حق الحمى واخوة وجوار
حلفت سيوف الثائرين بانها | قد وحدتها امة وجوار
التربة الحمراء كيف تدوسها | قدم الدخيل واهلها الاحرار
لن نستريح من الجهاد وفي الدنى | عبد وبين العالمين اسار

* * *

ياحادبين على الضعيف رويدكم | تاريخكم فى صفحتيه العار
مابالكم لم تنصفوا في حكمكم | والاهل اهل والديار ديار
فهنا تجرون القيود دواميا | وهناك فى ايديكم الازهار
وهنا الشياطين استفادت منكم | وهناك انتم قبة ومزار
لا تذكروا حق الضعيف فكلكم | مستعمرون وكله استعمار

قليل من كثير من الاعيب الهستدروت

« اتحاد عمال فلسطين » الصهيونى يعمل للتغرير بالعمال العرب
... ولكنه سرعان ما يفتضح ويبوء بالفشل الذريع

بقلم سليم قاسم

غررت جمعية الهستدروت بعمال بلدية يافا العرب مدة من الزمن اوهمتهم فيها انها جمعية تعمل للعمال جميعهم دون النظر للجنس او النزعة ... ولكن الشباب الواعى من العمال العرب راحوا يعملون على تفهيم هؤلاء العمال نوايا الهستدروت الصهيونية اجيرة للاستعمار تتلاعب بالعمال وتمتطيهم للوصول الى غاياتها الاحتلالية البغيضة . وقد ظهر صدق هذا علانية بوضوح عندما لم توافق على مساواة اجور العمال العرب باجور العمال اليهود وعندما طالبت بفصل حي «فلورنتين» وحي «شابيرا» عن بلدية يافا ، فادرك العمال هذه الحقيقة وقرروا الانسحاب من المخلوق المسيخ الذي اسموه « اتحاد عمال فلسطين » واعلنوا ذلك في الصحف .

لقد اغاظ الهستدروت ما تلاقيه من الفشل الذريع يوما بعد يوم فغاب صواب « رئيسها » فراح يتمسك بخيوط العنكبوت وكتب تحريراً لبلدية يافا يدعي فيه تمثيله للعمال فيها وارفق التحرير بمضبطة كان العمال قد وقعوها في الماضى عند انضمامهم وقبل انسحابهم من الهستدروت . ولعل الرئيس ومأجوريه بقصر حياة هذا الاتحاد المزعوم كانوا يغفلون في هذه الضابط التواريخ ليتسلحوا بها بعد انسحاب العمال ونسوا ان العمال العرب الذين عرفوهم لا يمكن ان تمر حيلهم عليهم .

فليعلم هذا الرئيس ومن هم على شاكلته ان خيوط العنكبوت لا تنقذ « اتحادهم » الاعمى من الانهيار . وقديما قيل : «دولة الباطل ساعة ، ودولة الحق حتى قيام الساعة»

وان للعمال العرب جمعياتهم التي تعمل لهم على اساس صحيح حرة طليقة من أي تأثير ولهم فيها تنظيمهم الصحيح الذي يوصلهم الى حقوقهم كاملة ، لا تلاعب فيها ولا تزييف ولا تملق ولا خديعة .

واما هذا اللف والدوران الذي تقوم به الهستدروت للتغرير بالعمال العرب فلن يطول اجله ، وهذه الاحابيل سوف تفضح الهستدروت وتكشفها على حقيقتها لا للعمال العرب فحسب بل وللعمال اليهود انفسهم مهما كان رجال الهستدروت ماهرين فى تشويه الحقائق . هذا مثل من امثلة كثيرة على مخاتلات الصهيونيين فى عملهم اسوقها لاخواني العمال ليطلعوا عليها وليتنبهوا لالاعيب الهستدروت

بلدياتنا والمسئولية الاجتماعيه

هل تشعر البلديات والمجالس المحلية في فلسطين بواجباتها الاجتماعية ؟ ...

سر في شوارع اي مدينة عربيه شئت ... كن حصيفا وابتعد عن الشوارع الرئيسية والاحياء الفخمة التى يسكن فيها اغنياؤنا ورجال الجاليات الاجنبيه ... سدد خطاك نحو الاحياء الوطنية والق نظرة فاحصة على المنازل وسكانها ثم تجول في ازقتها ودروبها ، فماذا ترى؟ ازقة قذرة تنتشر فيها اكوام النفايات ومن فوقها ارتال الذباب والحشرات ، والبيوت كئيبة متداعية اكثرها اثرية قديمة ، والاطفال يلعبون في الشوارع ويذهبون الى بيوتهم حاملين الأمراض والجراثيم الفتاكة وعشش الامراض المعديه الوبيلة .

وهذا طبعا دليل واضح على عدم فهم البلديات لواجبها الاساسى الذى وجدت له ، وعلى عدم تفكيرها في خدمة الشعب خدمة صحيحة . لذلك يحق لنا ان نتساءل : وان كان اعضاء المجالس البلديه ممن يهتمون فعلا بهذه الامور، فليس منهم الا ويعيش في ارقى الاحياء وافخم المنازل ، كل واحد منهم فى بسطة من العيش وسعة في الرزق ، يستنكفون السير فى مثل هذه الاحياء خوفا على نفوسهم من ان تشمئز او تتعرض اجسامهم للامراض والعياذ بالله ...

وهم فوق ذلك وطنيون يسارعون كلما دعاهم داع لحضور الاجتماعات السياسية والقاء الخطب الرنانه حيث يدعون انهم خدام الشعب يضحون بمهجهم وماملكت ايديهم في سبيل الوطن المفدى .

« البقية على الصفحة الرابعة »

البطالة وعمال المعسكرات

ليس من العدل ان يكون جزاء العمال الذين ساهموا في كسب الحرب ، البطالة والخوف من المستقبل !

بقلم عودة الأشهب

لقد فرح العالم بانتهاء المذابح البشريه في اوروبا اذا استيقظ من حلم مرعب ... ، ولكن ياللهول ما رأى بعد هذا الحلم ! ملايين العمال في جميع الاقطار الرأسمالية يعيلون ملايين العائلات اصبحت حياتهم مهددة بسبب

«البقية على الصفحة الرابعة »

بانتهاء الحرب الاوروبية اصبحت البلاد على ابواب بطالة فادحة بسبب استغناء القوات العسكرية عن عدد كبير من العمال الذين كانوا يعملون في المجهود الحربي ، وبسبب عدم وجود مشاريع صناعية وطنية كافية لتشغيل العمال . وقد اصبح من المؤكد ان فريقاً كبيرا من العمال ستشملهم البطالة وما يتبعها من الازمات .

اسبوعيات الاتحاد

من المسؤول؟

ان ادارة هذه الجريدة ترسل قسما كبيراً من اعدادها للتوزيع في الاقطار العربيــة الشقيقة ، واننـا على الفخر نعلن ان جريدتنـا لاقت قبولا واعجابا بين جمـاهير الشعب في مختلف الاقطار العربيه مما حفزنا على مواصلة السعي لتحسين الجريدةواصدارهايوميا

أما الغريب في الامر فهو ان وكلاء التوزيع يرجعون الينا أغلبية الاعـداد المرسلة الي مصر لان الرقابة المصريه تمنعها من الدخول

اننا لا نعتقد أبداً ان هذا التصرف من الرقابة المصرية يرجع الى سياسة تنهجها الحكومة المصريه .

لذلك فنحن نلفت انظار المسؤولين في القطر الشقيق الى ضرورة التحري في هذه المسألة ، فان القطر الذي وصل من الاستقلال ماوصلته مصر لا يجب ان تحط الحريات الديموقراطيه فيه

وان تقبل فلسطين لجميع الصحف المصرية ، يجب ان يعني تقبل مصر للصحف الفلسطينيه .

وان من الطرق المؤدية الى الوحدة العربية ان يتفاهم ابناء الاقطار العربيه وان يتناقلوا الصحف والمجلات .

المراقبة هنا

في الاجتماع الذي عقده السكرتير العام للصحفيين صرح المستر سكوت ان الرقابة على النشر لن تلغى في فلسطين نظراً للاوضاع الحالية في الداخل وفي الاقطار العربيه المجاورة

واننا نتساءل : هل يعني المستر سكوت في تصريحه هذا ، ان الاوضاع في فلسطين هي أشد حراجة لما كانت قبل الحرب يوم لم تكن هنالك مراقبة على الصحف

ونتساءل: هل معنى انتصار الشعوب في هذه الحرب ان تفرض نظم غير ديموقراطيه لم تكن مفروضة ما قبل الحرب يوم كانت النازية في عنفوانها ؟

اننا نطالب بالغاء الرقابة على الصحف لان حرية الصحافة وتناقل الانباء هي من الدعائم الاولى لبناء عالم جديد تسود ارجاءه الديموقراطية والسلام . ولم تكن الاحداث في بلد من البلاد في يوم من الايام لتمنع تناقل الكلمة المنشورة الا في نظم فاشستية دكتاتوريه

ان الغاء الرقابة في اكثر اقطار العالم لا يعني ان تظل قائمة في فلسطين

هذا هو فرلنا

مايزال المستر فرل مدير المعارف في فلسطين سائراً على سياسته الرجعية رغم احتجاج الاهلين ورغم ذيول فعلته في يافا فانه وضع غرامة نقدية على كل طالب أضرب في الناصرة تأييداً لقضية سوريا ولبنان وان نعجب فلا نعجب الا للمستر فرل الذي يعلم ان سياسة الضغط لا تجدي نفعاً ولكنه لا يغيرها ولا يبدلها

الا ان الشعب على الرغم من تصرفات المستر فرل ودعايته المضللة يلح مطالباً بزيادة المدارس في المدن والقرى ، ولا يطالب فقط بل يعمل لذلك باذلا امواله ومجهوده .

ففي الانباء قبل اسبوع ان قرية (الضمايرة) قضاء حيفا رفعت مذكرة الى مدير المعارف العام تطالب فيها بفتح مدرسة في القريه وقد جمعت القريه ٣٠٠ جنيه كدفعة اولى لبناء هذه المدرسه.

فهل يفي المستر فرل بوعده ويخصص من ميزانية المعارف ٣٠٠ جنيه اخرى لبناء مدرسة (الضمايره) أم انه لا يزال مصراً على رأيه من أن العرب يعارضون في التعليم المجاني الاجباري؟

هذه الحكايات قد مضى عهدها

فالشعب يطالب اليوم بأن يتولى زمام ادارة المعارف ...

جهينة

حق الشعب في ادارة شئون معـــارفه

القسم الثاني من خطاب السيد عرفات الطاهر في اجتماع رابطة المثقفين العرب في حيفا

ايها السادة .

اذا علمنا ان الصهيونيين يشرفون على شئون معارفهم بانفسهم ويوجهون سياسة تعليم نشئهم كما يرغبون وفق برامجهم واهدافهم ومطامعهم في هذه البلاد ، وانهم يتلقون الاعانات من الحكومة تشجيعا لهذا التوجيه لعلمنا مبلغ الحيف اللاحق بالشعب العربي في وطنه عندما تصر الحكومة المنتدبة على استلام شئون معارفه فلا تقوم بالواجب ولا تنفذ الامانه ، ولعلمنا مبلغ التحيز عندما نجد في البلاد نظامين تعليميين متباينين . احدهما وهو النظام الصهيوني يستقل استقلالا مطلقا ، والثاني تقبض على دفته يد حكومية مطلقة التصرف رجعية التفكير

انه لمن دواعي السخط والنقمة ان يكون في البلاد نظامان تعليميان متباينان كل التباين ويختلفان اشد الاختلاف . النظام الصهيوني يشرف على توجيهه وتنفيذه مجلس « الفاعد لومي » واهدافه الاساسية ايجاد جيل جديد من الشباب الصهيوني يؤمن ويتعصب لسياسة الدولة اليهودية وعدم الاعتراف بقومية فلسطين العربية واحياء لغة اسرائيل العبرية ونشرها ،

اما نظام تعليم العرب فتشرف عليه ادارة معارف حكومة فلسطين وتنفذ فيه سياسة خاصة .

ان الشعب العربي يطلب حقوقـه المسلوبة ويرفـع صوته ويناضل نضالا مستمرا لنيل حقه في ادارة شئون معارفه بنفسه فيشرف على توجيه سياسة تعليم النشء العربي وفق ما تتطلبه مصلحة التعليم العربي في هذه البلاد ترتبط اوثق ارتباط بمشكلة الاستقلال والتحرر الوطني فلنناضل اذن نضالا صحيحا في سبيل حريتنا واستقلالنـا ومعارفنا ، وليكن شعارنا الهام الذي لا ننثني عنه :

« الاتحاد الوطني في سبيل التحرر الوطني ». ان استقلال وطننا وتحرره هو السبيل الوحيد لحل جميع مشاكلنا وقضايانا الوطنية ، ولن تحل مشكلة التعليم والمعارف العربية حـلا معقولا الا اذا تحرر وطننا وانتقل مصير تقريره الى ايدينا .

ان الجهاز الحكومي في فلسطين مليء بالعناصر الرجعية التي ما زالت تعيش في تفكيرها على اهداف ما قبل الحرب ،

وما تصرف مدير المعارف الشاذ في اغلاق المدارس وفرض الضرائب على الطلاب الا دليل على عقليته الرجعية التي تأبى ان تتفهم الروح الجديدة المنتشرة في جميع اقطار العالم

ان مدير المعارف وامثاله من العناصر الحكوميه في فلسطين يعتقدون ان في مقدورهم الثبات في وجه التيار التحريري الوطني في فلسطين ، ولكن خاب فألهم فالتيار الوطني التحريري في فلسطين في صعود دائم

ان لنا شعبنا الابي المناضل المتعطش للحرية والاستقلال ، المؤمن بحقه في الحياة وبرسالته التحريرية وتراثه المليء بالنضال للعدل والحرية

لقد انتصرت الشعوب في هذه الحرب التحريرية وانتصر معها شعبنا العربي المناضل . واذا لم يشعر الكثيرون في صفوف شعبنا حتى الآن بانتصارهم في هذه الحرب ، فلا يعود ذلك الا لوجود العناصر الرجعية في جهاز حكومة فلسطين .

ان الحرية المنتصرة في كل مكان يجب ان تنتصر في فلسطين ايضا ! ان الرجعية المتحطمه في كل مكان يجب ان تتحطم في فلسطين ايضا !

نـــداء من اعمـاق قلب طالب متحرر

خلصونا من هذه المدارس التبشيرية

انقذونا من هذه البيوت الاستعمارية

ما اهنأ طلاب العلم وما اسعدهم ! ولكن ليس عندنا ولا تحت اسس ونظم كتلك المفروضة علينا — نحن معشر التلاميذ — في فلسطين العاثرة ، نحن من نعاني مصاعب تلك النظم العقيمة الواهية .

ان غاية ما تصبو اليه نفوسنا ، هو ان نجني ثمار العلم كيما نتمكن من افادة المجتمع العربي . ولكن هيهات ان تتحقق مثل هذه الامال ما دام القسم الاكبر من طلاب العلم العالي في فلسطين عامة والقدس خاصة يؤمون المدارس التبشيرية التي قلما يتسنى لهم غيرها .

اقول . هيهات [illegible] ولكن ما السبب هذا العقم لم يكن نتيجة الاهمال ولا من قبيل المصادفات . وانما هو العقم المقصود ... هي السياسة الاستعمارية ، والمبادىء الهدامة التي تبثها تلك المدارس وبالاحرى تلك الاماكن الموبوءة بالجراثيم . وليت جراثيمها كانت حشرات الملاريا ، وانما هي ادهى وامر . وليت ذلك الحد من الطغيان الرجعي انتهى عند حادثة مدرسة المطران في العام الماضي فها هو مدير مدرسة صهيون من جديد يهدد جميع كبار الطلاب بالطرد ان هم حاولوا الاشتراك والشعور مع اخوانهم (في خارج المدرسة) المضربين احتجاجا على اعمال الفرنسيين في هذه الاونة الاخيرة .

وليت ذلك المدير المحترم وقف عند هذا الحد ، بل تعداه الى حدود الطعن . فاخذ يتهم زعماء العرب الذين امروا بالاضراب العام . اقول اخذ يتهمهم بالغباء وعدم فهم الحقائق ، ومحاولة الارتقاء والظهور على عاتق الطلاب المساكين (على حد تعبيره). وما الى ذلك من النعوت الدنيئـة والحط من كرامة العرب وقادتهم .

فيا أيها القراء الكرام . اني استصرخكم باسم اخواني الطلاب وبقلوب كاد يجرحها الجور والظلم . اني اهيب بكم ان تنشئوا المدارس الوطنيــة للتخلص من كابوس المدارس التبشيرية العاتية . التي تتخذ الدين وسيلة للتمهيد الاستعماري . وطبع التلاميذ منذ الصغر على الذل والهوان .

ان السبيل الاوحد للخلاص من ذلك هو بناء المدارس الوطنية الكافية . وليس ذلك بالامر العسير على الامم الساعيــة نحو المجد .

وقد ظهرت بوادر هذه النهضة في غزة وحيفا . فهلم بنا بني العرب قاطبة . ازيلوا الجهل واقضوا على وسائل الاستعمار ومؤهلاته وضمدوا بذلك جراح هذا الوطن الدامي ان العربي ما كان ليذل ويهون في سبيل حاجة يمكنه بكل سهولة ان يسد فراغها . كفاكم بني يعرب . افيقوا من هذا السبات العميق المقوت . استعدوا للمستقبل المظلم الرهيب . ولا تهملوا شأن ابنائكم — عماد المستقبل — .

وجهوهم توجيها قويما منــذ الصغر . ولتكن عنايتكم بهم مجدية .

خلصوهم من نير الشقاء بما تبنونه من مدارس وطنية ، تكف عنا بلاء مدارس التبشير الدينية سابقاً ، والتي انقلبت الى مدارس تجارية استعمارية .

وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله .

ابن الشاطئ

اطلاق الحريات للصحافة والاجتماعات في مصر

القـاهرة ـ اعلن دولة محمود فهمي النقراشي باشا رئيس الوزارة المصرية في مجلس النواب ان الحكومة قررت تمهيدا لرفع الاحكام العرفيه نهائيا ان تتخذ منذ الآن قرارا باطلاق الحريات العامة بحيث تـكون الاحكام العرفيه محصوره في اضيق حدودها ولا تتعدى الامور العسكريه وشئون التموين وما له اتصال باموال رعايا الدول المعاديه والبلاد التي كانت محتلة وقرأ دولته على المجلس قرار مجلس الوزراء باعتبار الرقابه على الصحف والنشرات الدوريه وغيرها من المطبوعات منتهيه الا فيما يتعلق بما ينشر عن المسائل العسكريه مع تطبيق احكام القانون العام لمنع الجرائم

وقرر مجلس الوزراء ايضا ان الاجتماعات العامه لا تخضع لاي قيد غير احكام القانون العام وانه لا يجوز للسلطه القائمه على اجراء الاحكام العرفيه اصدار اي امر بالاعتقال في جميع صوره

عودة صديق وفي

القدس ـ عاد من القاهرة صديقنا الوفي الاخ احمد شويكي بعد ان زار اهله ومعارفه هناك وقد احضر لجريدة الاتحاد « كليشهات » قيمة هدية منه لها فنشكره ونتمنى له التوفيق في اعماله

تملق الظالمين واكرام المعتدين !

وكم في الشرق من بلد جريح
تشكى لا الجروح بل الضمادا
فكانوا فوق عورته ستارا
وكانوا فوق جمرته رمادا

« الجواهري »

وهكذا وبينما الامة باسرها ، وبينما الشعب برمته حاقـد ناقم على السياسـة الرجعيـة المقوتة البـالية التي انتهجهـا « فرل » مدير معارف فلسطين ، بل قل « دكتاتور » معارف فلسطين ، هذا الرجل الذي اصدر امره بجرة قلم باغلاق مدرستي العـامرية الثانوية في يافا والمدرسة الابتدائية في خانيونس لمشاركة طلابها الامة في شعورها ، هذا الرجل الذي لم يكتف بذلك بل امر بتغريم بعض طلاب المدرسة الثانويـة في الناصرة وياخذ الـكفالات المالية عليهم لمشاركتهم الامه في هذا الشعور معتبرا اظهار الشعور ذنبا يعاقب عليه وجرما تؤخذ عليه الكفالات المالية ضمانا على كبت هذا الشعور والدوس عليه .

وهكذا بينما هذا الشعب المناضل يطلب بالحاح ودون ما هوادة استرجاع حقـه المهضوم باستلام معارفه ليسير بابنائه السير الطبيعي ، نرى بعض المستترين للعورات ، نرى هذه الضمادات التي هي اشد ايلاما وفتكا من الجروح الآسنه يحتفلون بهذا الدكتاتور المدير ضاربين بشعور شعبهم عرض الحائط فيقيمون له الحفلات ويولمون له الولائم فتدار فيها كؤوس الشاي والحليب واطباق الكعك والحلوى والفواكه متجاهلين انهم بعملهم هذا يسيئون اكثر ما يسيئون لانفسهم وبالتالي لامتهم وشعبهم في الصميم

يا هواة التمويه والترقيع !! ليت هذا المال الذي جمعتموه من ابناء الشعب باسم « اعانة الرياضة » وحرقتموه ثمن كعك وحلوى وفواكه ، ليتكم دفعتموه عن طلاب مدرسة الناصرة من ابناء الشعب واشبعتم في « فرلكم » مطامعه . ليتكم صحتم في وجه هذا الرجل وقلتم له « ان سياستك هذه لا ترضي الشعب ولا ترضينا نحن المحسوبين في ابنائه والهداة فيه » اذن والله لاحترمكم ولاقام لكم ما تأهلون من وزن وقيمة

ان هذا الرجل واضرابه يا حضرات الضمادات المؤلمة يحتقرونكم دون ريب ويحتقرون فيكم مثل هذه السياسات التي تسيرون عليها وان كانت ترضيهم ويتطلبونها ، فلماذا تتجاهلون ذلك وتتعامون عنه ولماذا ترضون بهذا الصغار والنفاق ؟ ان الشعب يرقبكم وما هو بغافل عما تصنعون

ابن الشعب — حيفا

جواسيس الالمان يدخلون طهران على ظهور الجمال

قضية الطابور الخامس في ايران يكشف الستار عنها لاول مرة

[illegible]

من مراسل روتر الخاص — يمكن الان ، ولاول مرة كشف الستار عن القصة المثيرة التي مثل ادوارها الجواسيس الالمان والطابور الخامس في ايران قبل دخول الحلفـاء هذه البلاد وبعد دخولهم .

وهذه القصة تكشف ايضا عن الطرق التي كان يستعين بها الالمان على الجاسوسية ، فهم يعتمدون على بعض السياسيين الوطنيين الخونه وعلى نفر من الضباط ضعاف الاخلاق وعلى بعض رؤساء القبائل ، ويجعلون من السفارة اليابانية مركز اتصال وارشاد من حيث يستمد هؤلاء الجواسيس الاموال واجهزة الراديو .

ومن هؤلاء الجواسيس الالمـان من هبط ايران بالمظلات ودخل طهران على ظهور الجمال ، وكانت مهمتهم عرقلة نقل الامداد الى روسيا ، وكانت هذه هي محاولتهم الاخيرة : الاعتداء على حياة المستر تشرتشل .

وان مهـارة السلطات البريطانيـة اوقعت الجواسيس الالمان في الشرك الذي نصب لهم لاشهر قليلة قبل مؤتمر طهران .

وقبض مع الالمان على ١٧٠ ايرانيا ثبت التحقيق انهم أعوان الجواسيس .

ومن التقارير التي استولى عليهـا الحلفاء ثبت ان الطابور الخامس في طهران انشأ مطاراً سريا كان معداً لنزول الطائرات الالمانيه محملة اسلحة ثم تنقل رؤساء العشائر لزيارة هتلر في مكان قيادته . ولكن هذا المطار اكتشف قبل ان يستعمله الالمان على صورة واسعة .

حركة وطنية

وكان فرانز ماير قائد الجواسيس الالمان في ايران يعمل بالاتصال مع السفارة اليابانيه ، ولكن عندما قطعت ايران علاقاتها باليابان تركت السفارة اليابانية للجاسوس الالماني مقادير كبيرة من المال والاعتدة وعرفه اعضاء السفارة على اعضاء الطابور الخامس من الايرانيين وعلى رؤساء القبائل الخونة

وكان الطابور الخامس الايراني منظما على شكل حزب وطني سمي « مليون ايران » وكانت غاية هـذا الحزب هي غاية الطابور الخامس : اشعال نيران الثورة في ايران مما يسبب الفوضى لخطوط النقل الى الاتحاد السوفياتي والعبث بآبار الزيت وخطوط المواصلات

وكانت الخطط موضوعة للقيام بمثل هذه الثورة بعد ان يصل الالمان من الشرق مخترقين ستالينغراد الي حـدود ايران ، ويصلوا من الغرب مخترقين مصر الى ايران .

ولكن اماني الالمان خابت فخذلوا في ستالينغراد وارتدوا عن العلمين ، فحلت البلبلة والفوضى في صفوف هذا الحزب « الوطني » وذهب احد اعضائه الى السلطات [illegible] الحلف وكشف سره . .

وكانت خطة النازيين ان يستفيدوا من هذا الحزب في ايران ، فمدوه بالمال والمعدات وشرع يبث دعايته لينجح في الانتخابات ويؤلف كتلة معارضة في البرلمان الايراني يكون لها شأن في تسيير السياسه الايرانيه الى الوجهة التي يريدها الاستعمار النازي .

ولكن انتصار الحلفـاء في الحرب ويقظة الشعب الايراني وتنبه قوات الحلفاء في ايران قضت على هذا الحزب الخائن واعتقلت زعماءه وزجت بهم في السجون وحلت منظماته لثبوت تهمة التجسس وخدمة الاجنبي على قيادته وزعمائه



اتجاهات في السياسة الوطنية

الاستعمار يحكم باساليب جديدة

بعد ان لم يعد بامكانه ان يحكم باساليبه القديمة

هذه الحرب، كانت في احداثها ونهايتها، مهندسا بارعا، وضع كل حجر في المكان الذي أعد له من البناء.

فاذا كانت تيارات السياسة الوطنية في السابق متشابكة مائعة لانكاد نجد الحد الذي يفصل بينها، فانها اليوم تألفت اصولا وانتشرت فروعا ووضحت من حيث الاتجاه، فأصبح في الامكان تعيينها والفصل بينها وتمييز فروقها.

ولنا مثل على ذلك:

كان بعض الوطنيين اثناء هذه الحرب، في المراحل الاولى منها، يوم علت جحافل النازيين في الارض واستكبرت وسارت بقطعانها في نزهة صيفية رائعة مكتسحة اوروبا بسهولة، خادعة. أخذت على الجاهلين والمماوتين انفاسهم، كان بعض الوطنيين، وتلك حال الدنيا في الحرب، يتربص للاحداث، يقول: لافائدة من رسم الخطة للمستقبل حتى يبين الخيط الابيض من الخيط الاسود في حلكة كانوا بهذا الرأي يتسترون جاهلين او متجاهلين، فما كانت تبين على وجه العموم سياستهم، وما كانت توضح على وجه الخصوص خطتهم، وكان يجمعون على هذا الرأي الجاهل والمتجاهل والوطني وغير الوطني والمخلص وغير المخلص...

وكان من الصعب ان يفهم الناس مايرمي اليه هؤلاء الناس من وراء سياسة التربص.

ومن الوطنيين بعضهم ايضا، اخوان للاوائل المتربصين، من سار على نهج اكثر صراحة وأشد وضوحا من النهج السابق، فكانوا يقولون سراً وعلانية خلف الجدران وبين سطور الصحف — يساعدهم في ذلك جهاز رجعي ماوجد الا ليساعدهم — كانوا يقولون، بطريق مباشر أو غير مباشر: «ان عدو عدونا صديقنا» وكانوا على شاكلة المتربصين يجمعون على هذا الرأي الجاهل والمتجاهل والوطني وغير الوطني والمخلص وغير المخلص...

وكان من الصعب ان يفهم الناس مايرمي اليه هؤلاء الناس ايضا من وراء سياستهم.

ولذلك اسباب:

اولا، كان هؤلاء الناس يرفعون لواء النضال في سبيل حرية الوطن ويظهرون مناوءتهم للاستعمار البريطاني ويعلنون انهم يؤيدون القوى التي تعاديه، وشعبنا ولاريب من اشد الشعوب نضالا في سبيل الحرية، وهنا كان هؤلاء الناس والشعب يجتمعون في صعيد واحد.

وثانياً، كانت سياسة حكومة فلسطين قبل الحرب واثناءها لا تهتم بالدعايات الفاشستية او تتغاضى عنها، فانت ترى انها كانت تفسح المجال امام نمو المنظمات الفاشستية الايطالية وامام نمو الدعايات النازية الالمانية، فصال هؤلاء الناس وجالوا دون من محاسب او رادع حتى ادخلوا في روع الشعب ان النازية الالمانية في حربها الحلفاء تنوى تحرير فلسطين!!! وليس يضيرهم، في دعايتهم هذه ان الاستعمار النازي لم يأت ليحرر اوروبا التي كانت حرة مستقلة بل قضى على حريتها وزاد على ذلك ان بطش باهلها واستولى على سبل الاقتصاد فيها. ولابدع اذا رأينا حكومة الانتداب على فلسطين تتغاضى عن مثل هذه الدعايات فانها تود ان تظهر حركتنا الوطنية في مظهر الحركة العنصرية غير الواعية وتعزل عنا اصدقاءنا المناضلين في سبيل الاهداف التي نسعى نحوها: حريتنا وسعادة شعبنا

ولا بأس من الاعتراف هنا بان الاستعمار البريطاني مع اعوانه هنا توفق الى حد من الحدود في سياسته هذه، مما اثلج صدر الصهيونية وافسح المجال امامها للعبث بسمعتنا.

ثالثاً، كان من الصعب على الشعب ان يفهم ان الاستعمار وحدة لا تتجزأ وان الذي يؤيد الاستعمار النازي، يخدم — شاء ذلك ام ابى — اهداف الاستعمار في كل مكان وفي فلسطين ايضاً...

***

وهكذا سار هؤلاء الناس خادعون ومخدوعون:

حتى استكمل النصر معالمه، وكانت الغلبة في هذه الحرب لقوى الحلفاء وشعوب الحلفاء، واذا بالنازية تبوء بفشل ذريع، وتلفت هؤلاء الوطنيون الذين وصفناهم يبحثون عن سياسة جديدة واذا بوحدتهم تنحل الى وحدات، واذا بالاتجاه الذي كان يجمع فيما بينهم ينكشف عن عدة اتجاهات

فمن حيث المتربصون، بان الخيط الابيض من الخيط الاسود في حلك المستقبل، واذا هم بين امرين لاثالث لهما: اما ان يعملوا او يتركهم الشعب الذي لم يقف أبداً في نضاله ولم يكن بالمتربص في يوم من الايام.

ومن حيث اصحاب نظرية «عدو عدونا صديقنا» ذهب هذا «الصديق» عدو العدو، واذا هم ايضا بين امرين لاثالث لهما: اما ان يعتمدوا على انفسهم وذلك يعني ان يعتمدوا على شعبهم أو ان يبحثوا عن «صديق» جديد...

وهكذا كان...

وانقسمت وحدتهم الى وحدات وسار القسم الكبير منهم على النهج القومي الصحيح الذي دعونا اليه دائما اذ قلنا ولا نزال نقول: ان من واجب الوطنيين ان يعتمدوا على الشعب ويثقوا به لأن الشعب هو القوة الوحيدة التي تدفع بوطننا الى ما ينشده ابناؤه من حرية وسعادة.

والقسم الثاني، وهو قسم ضئيل في تعداده، وهو ذلك القسم الذي لم يربط أبداً مصيره بمصير شعبه ولم يثق في يوم من الايام بقوة الشعب ووعيه، وهو ذلك القسم الذي لم يعمل في يوم من الايام على الدفاع عن مطالب شعبه في سبيل الترفيه عنه وتثقيفه، هذا القسم الثاني لم يكن امامه الا ان يبحث عن «صديق» جديد..

واذا تستر في السابق بسياسة «عدو عدونا صديقنا» فانطلت حيلته على جماهير شعبنا الواسعة، مع انه في الواقع لم يكن ليسير على هذه السياسة الا لموافقة الاستعمار عليها كما اوضحنا اولا، فانه اليوم لم يعد امامه الا ان يؤيد الاستعمار مباشرة فيسفر عن وجهه الحقيقي، واذا هو لا يؤيد الاستعمار البريطاني في فلسطين فقط بل في سوريا ولبنان ايضا وفي جميع الاقطار العربية، وهو اكثر من ذلك يؤيد العناصر الاستعمارية الرجعية في بريطانيا نفسها، فاصدقاؤهم سادة الاستعمار من حزب المحافظين واللوردات وكل مشبوه بريطاني فاشستي ماكاد يخرج من سجنه حتى صفق له هؤلاء، واتصلوا به وأعلنوا تأييدهم له مع انهم يعرفون ان تأييدهم لمثل هذه العناصر في بريطانيا يفقدهم عطف العمال البريطان الذين يؤلفون الاكثريه الساحقة من الشعب البريطاني، وهم الذين سيكون لهم النصر في الانتخابات القادمة، بل انهم في ذلك يفقدون عطف جميع الشعوب التي انتصرت في هذه الحرب على اعدائها النازيين والعناصر الاستعماريه في كل بلد وقطر.

***

ولكن هذا القسم يريد ان يتحايل على الشعب مرة اخرى، فهو يضع مبررات لسياسته «الجديدة» هذه..

«السياسة الجديدة» في رأيهم تأييد الاستعمار البريطاني وهذه هي المبررات:

اولا: ان الاستعمار البريطاني اكتشف بخبرته في فلسطين ان تأييده للحركة الصهيونية يجلب عليه نقمة العرب لا في فلسطين فحسب بل في جميع الاقطار العربية، لذلك اخذ الاستعمار البريطاني يغير من سياسته السابقة ويريد اليوم ان «يعتمد» على العرب...

ثانيا: ان العرب في جميع ديارهم يتوقعون الى تحقيق الوحدة العربية، والاستعمار البريطاني يتوق الى السيطرة على جميع الاقطار العربية ولذلك يؤيد مساعي الوحدة فيما بين ديار العرب اذن فالمصلحتان متفقتان

ثالثا: ان اصحاب المصالح الاقتصادية الانكليز الذين ساهموا في المشاريع الاقتصادية الصهيونية في فلسطين، اكتشفوا بخبرتهم ايضاً، ان هذه المشاريع لا يمكن ان تزدهر الا اذا ايدها العرب والعرب لا يؤيدون المشاريع الصهيونية، لذلك رأوا ان ينشئوا مشاريع اقتصادية يشتركون فيها مع العرب في فلسطين. ومصلحة الاقتصاد العربي ان يقضي على الاقتصاد الصهيوني، وهكذا تتفق المصلحتان.

بهذه الطريقة يحاول هؤلاء الناس يتحايلوا على الشعب مرة اخرى

ولكن القضية لا تبحث على هذا الشكل

فالاستعمار البريطاني قد تغير شكله بعد هذه الحرب من حيث اساليبه القديمه

كان في السابق اذ يؤيد الحركة الصهيونية فتثور ثائرة العرب يهدؤهم باساليب غير ديمقراطيه، اساليب لايمكن ان ينهجها الاستعمار البريطاني اليوم لانه مسؤول مع غيره عن حفظ الديمقراطية في كل مكان. واذا ماحافظ على الديمقراطية محافظة واقعية عملية فقد ولاريب مكانته الاستغلالية وسيطرته على شعوب المستعمرات. لذلك فالاستعمار البريطاني اليوم ينهج خطة جديدة تلائم الوضع العالمي الجديد. فهو اليوم اذ يؤيد الحركة الصهيونية لايريد من العرب ان تثور ثائرتهم ويأتيهم من حيث لم يأتهم في السابق يؤيده في ذلك اعوانه بين صفوفنا

فمن ذلك انه يعزف على الوتر الحبيب الى كل قلب عربي، وتر الوحدة العربية اووتر سوريا الكبرى، وما الوحدة العربيه اوسوريا الكبرى في رأي الاستعمار الا طريقا لسيطرته على الاقطار العربية سيطرة رغيدة هنية والا طريقا لتأييد الصهيونية وتوسيع نفوذها

اما نحن فنقول: انا في سبيل الوحدة العربية نسعى من اجل استقلال كل قطر عربي، فوحدة الاقطار لا تأتي الا باستقلال كل قطر، ذلك درس التاريخ.

بقلم اميل حبيبي

اما من حيث المشاريع الصهيونية وتأييد ذوي المصالح البريطانيين لها فمن السذاجة ان يعتقد انسان بان ذوي المصالح البريطانية الذين بذلوا اموالهم في انماء المشاريع الصهيونية سيتحولون اليوم الى خطة القضاء على هذه المشاريع، ولكنهم شعروا بتجاربهم ان الصناعة العربية لا شك مزدهرة رغم مقاومة الصناعة الاجنبيه صهيونية اوغير صهيونية. فسياستهم الاقتصادية الجديدة ان يسبقوا على الاقتصاد الوطني تطوره فيربطوه باقتصادهم وبذلك يستفيدون هم انفسهم من ناحية اقتصادية ويستفيد الاستعمار البريطاني ايضا من ناحية سياسية فهو بهذه السياسه الجديدة يكبل البرجوازية الوطنيه الناشئه فيمنعها عن السير في النضال الوطني نحو الحرية والاستقلال

اما نحن فنقول: انا في سبيل القضاء على الصناعة الاجنبية صهيونية وغير صهيونية نطالب بافساح المجال امام صناعتنا الوطنية للنمو والتطور وهذا يكون بوضع القيود امام نمو الصناعة الاجنبية وبالحماية الجمركية لا بان نربط اقتصادنا الوطني باقتصاد اجنبي يفرق صفوفنا ويمنع قوى الشعب عن النضال العادل في سبيل التحرر الوطني.

ذلك هو اتجاه الاستعمار الجديد تحول من طرق الضغط المباشر الى طرق التحايل غير المباشر ولكن الهدف لم يتغير.

ان الاحداث العالمية قد غيرت من اشكال الاستعمار نفسه فهو لم يعد في امكانه ان يحكم بأساليبه القديمة، ولكن — وهذا مايريد ان يتجاهله المالئون للاستعمار — يحكم باساليب جديدة، خطرة شديدة الخطورة، يعتمد فيها على افراد من بين صفوفنا، يمالئونه ويتصدون لوحدة الامة ويقفون حجر عثرة امام سير وطننا نحو حريته وسعادة ابنائه.

***

تلك هي الاتجاهات في السياسه الوطنية اليوم

واذا كان من الصعب فضح العناصر المأجورة في السابق لظروف عالمية وداخلية بيناها، فان فضح هذه العناصر الان اصبح سهلا ميسوراً، وذلك:

ان يعمل المخلصون من ابناء الامة بجرأة على النضال في سبيل مطالب الشعب الاساسية.

ان يعتمد المخلصون على الشعب فانه القوة التي تقرر مصير الوطن.

ان يناضل المخلصون في سبيل الديمقراطية، الديمقراطية في العمل السياسي والديمقراطية في تنظيم الحركة الوطنية.

ان يعمل المخلصون على توحيد جهودهم، فشعار الوحدة الوطنية اثبت لنا ان هذا الشعار العملي الذي يعزل هذه العناصر المأجورة.

ايها العامل!...

احصد الفقر بحد المنجل	واقهر الخصم بطرق المعول
وابذر الارض بحب المسجد	واغرس الاجيال دوح الامل
وانزل المصنع لا تكسل فما	قد أذل القوم غير الكسل
قاوم الطغيان واهدم صرحه	وأعد للناس عدل الاول
واصرع الجهل وحارب شره	انما الجهل أساس الفشل
انت للاوطان عرق نابض	فهلاك الجسم ان لم تعمل
ليس بالزخرف فخر يبتغى	انما الفخر بثوب المعمل
حقق الآمال وارفع رأسنا	وابتن المجد بايدي العمل

ابو جعفر — طولكرم

بيان الجبهة العربية بيافا

حول مشاريع انقاذ الاراضي في فلسطين

الجبهه العربيه بيافا بعد استعراضها ودراستها للحالة الشاذة التي اوجدها بيان الحزب العربي الفلسطيني معلنا انسحابه من صندوق الامة العربي تتوجه الى الامة العربيه بمايلي:

ان ماقام به الحزب العربي الفسطيني لايبرره اي مخلص للبلاد لانه يؤدي الى هدم مؤسسة وطنية قومية تملكها الامة تعمل على ايقاف الغارة الصهيونية الكاسحة على البلاد بعيدة عن كل ميول حزبية او عائليه اوشخصية وقد قامت هذه المؤسسة مابأمكانها لايقاف بيع الارضي والدعاية للاحتفاظ بارض الوطن عربية لابنائها العرب. ان هدم هذه المؤسسة مساعدة للصهيونية والسماسرة وباعة الاراضي وثلم وحدة الامة في جهادها الموحد لمكافحة بيوع الاراضي

والجبهة العربية في يافا في اعلانها تأييدها لمشروع صندوق الامة واستنكارها لاي عمل يرمي الى هدم هذه المنظمة الوطنية لاتتوانى عن اظهار رأيها الصريح بان هذا المشروع يحتاج الى اصلاح وانعاش يضمن نتائج اقوى واصوب في مكافحة بيوع الاراضي كما ان الجبهه الوطنية لا تنكر مايعترض سبيل سير المشروع من العثرات وما يكتنف بعض اعماله من القصور الناتج عن حسن نية والناشئ عن ضعف في تشكيلاته الا ان هذا لايدعو لهدم هذه المؤسسه او اليأس من أصلاحها وان الجبهه تغتنم هذه الفرصة لتعلن تأييدها المطلق لمشروع صندوق الامة ولاي مشروع انشائي تتقدم به البلاد العربية لمساعدة عرب فلسطين للاحتفاظ باراضيهم بما في ذلك المشروع الانشائي العربي الذي يسعى اليه مندب فلسطين السيد موسى العلمي.

والجبهة العربية في يافا التي من اهم اهدافها الدعوة الى توحيد الصفوف ونبذ التفرقه تهيب بالامه العربيه الى ترك الانانيه والاختلافات الحزبيه والشخصيه جانبا وان تتقدم لمجابهة الاحداث الخطيرة في صف واحد وقلب واحد وتوجه نداء الى ابناء هذه الامة الكريمة بان يحتفظوا بمشروع صندوقهم من ان تعبث به يد الاهواء وان لا تنساق وراء الاقاويل والاشاعات التي ليست في صالح الوطن

يافا في ١٠ ـ ٦ ـ ١٩٤٤

يافا — مجلس الجبهة العربية

رجاء الى اخواننا المشتركين

نرجو اخواننا المشتركين الكرام الذين لم يسددوا اشتراكاتهم للسنه الثانية حتى الان ان يسددوها اما بواسطة البريد: حيفا ص. ب. ١٠٤، أو بواسطة وكلائنا في المدن التالية:

الناصره: فؤاد نصار ـ المكتبة العصرية

عكا: موسى العجمي

يافا: موسى الدجاني ـ مكتب جريدة الاتحاد عمارة ظريفه

القدس: عودة الاشهب ـ جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه حارة النصارى

الخليل: اديب ناصر الدين ـ المكتبه العصريه ـ باب الزاويه

غزة: اسعد مكي ـ جمعية العمال العربيه الفلسطينيه

المجدل: محي الدين ابراهيم داود

ان جريدتنا تقوم على اموال مشتركينا وقرائنا وعلى اموالهم فقط، وان رجوناهم بتسديد اشتراكاتهم فما ذلك الا لان الجريدة منهم واليهم لاغنى لها عن شعورهم بمسؤوليتهم نحوها

هذا واننا نشكر اخواننا الذين أرفقوا باشتراكاتهم هذه السنة تبرعات مالية متفاوتة في سبيل ان تصبح جريدتهم يومية

بيان الحزب الشيوعي الفرنسي

وتأييده لاستقلال سوريا ولبنان تأييدا تاما

باريس — أصدر الحزب الشيوعى الفرنسى بيانا أعلن فيه أن التعديل الاخير للوزارة الفرنسيه لايتفق مع اماني الشعب الفرنسي الذي يريد قيام حكومة على الشكل الذي يتفق مع نتائج الانتخابات البلديه الاخيرة، وان الحزب الشيوعى مستعد للاشتراك بصورة أوسع في حكومة تتمثل فيها صورة الامة. وانه اذ يأسف للشكل الذي جاء عليه هذا التعديل سيواصل التعاون في الاعمال الحكومية منتظراً الانتخابات النيابيه المقبلة

ان الحزب الشيوعى يريد تطهير مصالح فرنسا الاقتصاديه من العناصر الفيشية، كما انه يريد ان يكون التفاهم وحسن النية متبادلين لاعادة انشاء الصداقة وتعزيزها بين فرنسا وسوريا ولبنان لضمان استقلال هذين القطرين

ان الحزب الشيوعى بناء على سياسته التقليديه يؤيد استقلال سوريا ولبنان القطرين العربيين، تأييداً تاما، ويأسف أشد الاسف للحوادث التى وقعت هناك ويطلب ان تجري المباحثات في لندن على اساس عدم انتقاص استقلال هذين القطرين.

ويطلب الحزب قطع العلاقات مع اسبانيا وتعطيل قنصليتها في افريقيا الشماليه تلك القنصلية التي هي مركز للدسائس والمؤامرات!

قرار لجنة التحكيم لحل خلاف

الناصرة. تسلمت جمعية العمال العرب في الناصرة التقرير الذي اصدرته لجنة التحكيم المتشكله لفض الخلاف الصناعي ما بين العمال وشركة باصات الجليل في الناصره وسننشر القرار بكامله قريبا

في سطور

- منحت الحكومه الفرنسية وسام جوقة الشرف للكاتب السوفياتي الكبير ايليا اهرنبورغ وهو مؤلف كتاب «سقوط باريس» المشهور
- منح الممثل الهندي الشاب المعروف بسابو وساما عاليا لاعمال البطولة التي قام بها في سلاح الجو الاميركي وهو يشغل في هذا السلاح وظيفة مدفعي في مؤخرة الطائرة
- منعت الحكومة البريطانية المغني الفرنسي المشهور موريس شفالييه من دخول بريطانيا على الرغم من ان براءته من التعاون مع الالمان قد ثبتت وعرف انه كان على تمام الاتصال بالشاعر الفرنسي الكبير اراغون عضو الحزب الشيوعي الفرنسي
- قال النقراشي باشا رئيس الوزارة المصرية ان مذكرة روسيا الاخيرة الى فرنسا دلت على ان روسيا ليست في صف ديجول في هجومه على حرية سوريا بل ان الاتحاد السوفياتي ايد المطالب السوريه العادلة
- عندما قبض الايطاليون في شمال ايطاليا على موسوليني، اذاع السنيور توغلياتي سكرتير الحزب الشيوعى الايطالي ونائب رئيس الوزارة الايطالية بيانا اذاعه قال فيه: ليس من الضروري ان يحاكم الفاشيست الكبار المعروفين، انما يكفي ان يتحقق الشعب من هويتهم ثم يجازيهم حسب جرائمهم. وفي اليوم الثاني اعدم الشعب الايطالي موسوليني
- لم يوقع رئيس حزب الاستقلال وحزب الاصلاح البرقية التي ارسلها رؤساء الاحزاب العربيه الى امين سر الجامعة العربية مؤيدين فيها السيد موسى العلمي
- قدم الماريشال جوكوف مندوب الماريشال ستالين في المناطق المحتله في اوروبا الى كل من الماريشال مونتغمري والجنرال ايزنهاور وسام النصر الذهبي كما قدم أوسمة سوفياتية اخرى للضباط البريطانيين والاميركيين.
- غادرت قوات الماريشال «تيتو» مدينة تريستا حسب الاتفاقية التي عقدت بينه وبين ممثلي بريطانيا واميركا
- رفع الحزب العربي مذكرة الى فخامة المندوب السامي يطلب فيها لمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك جورج السادس ان تصدر الحكومة عفواً عن جميع المعتقلين والمسجونين
- طالبت عصبة التحرر الوطنى في فلسطين باطلاق سراح المعتقلين والمساجين بمناسبة انتصار الشعوب في هذه الحرب على قوى الظلم والطغيان وبمناسبة انتصار الحرية على الاستعمار في كل مكان.

نقابه لعمال البناء

في القدس وقضاها

القدس ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ عقدت جمعية العمال العربية في القدس اجتماعا تمهيديا لفريق من عمال البناء في منطقة القدس للبحث في تأليف نقابة لهم فحضر الاجتماع السادة: عرفات الديسي ابراهيم الديسي ومحمد اسحق عن مدينة القدس، وعيسى الريت، عيسى الحره وعمر اسماعيل الخطيب عن عين كارم، ويوسف محمود الديب عن بيت صفافا وعيسى النون ومحمد علي عن سلوان ونعمان سعيد والحاج احمد عن شعفاط

وقد اعتبر السادة المذكورون هيئة تأسيسية لنقابة البناء والتعمير. وستعقد هذه الهيئة اجتماعات دورية في قرى القدس وفي جمعية العمال العربية فنتمنى لهم التوفيق والنجاح.

نظام مؤتمر العمال العالمي الجديد

احدث المعلومات عن المؤتمر الذى سيعقد فى باريس

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — في اللجنة التنفيذيه لمؤتمر العمال العالمي الجديد سيكون لروسيا ثلاثة مقاعد، ومقعدان لكل من بريطانيا واميركا وفرنسا حسب نصوص الدستور المقترح للمنظمة العالمية الجديدة.

وينتظر ان توافق جميع الشعوب المشتركة في المؤتمر، وهي ٣٥ أمة، على نصوص الدستور المقترح للمنظمة العالمية الجديدة قبل انعقاد المؤتمر فى ٢٥ ايلول فى باريس

ويمكن تلخيص الدستور الجديد في النقاط الاربعة التالية:

١ — يتألف مؤتمر للعمال عالمي له سلطة على المنظمات المنضويه تحت لوائه ويعقد جلساته كل سنتين مرة

٢ — يتألف مجلس عام ينتخبه المؤتمر ويتمثل فيه جميع الاعضاء المنضمين الى المؤتمر.

٣ — ينتخب المؤتمر لجنة تنفيذية من ١٧ عضوا: ٣ اعضاء سوفياتيون وعضوان لكل من بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا واميركا اللاتينية وثلاثة اعضاء من بقية الاقطار الاوروبية، وعضو لكل من الصين وافريقيا ومناطق المحيط الهادي على وجه العموم.

٤ — تنتخب اللجنة التنفيذية مكتب ادارة يتألف من رئيس واربعة اعضاء نواب عن الرئيس، وسكرتير عام

اما طريقة الانتخاب في المؤتمر فتكون على الشكل الآتى:

صوت واحد عن كل ٥٠ الف منظم نقابي فوق خمسة ملايين، وصوت اضافي واحد عن كل مئة الف منظم نقابي فوق خمسة الملايين الى عشره ملايين، وصوت اضافي اخر عن كل مئتي الف منظم نقابي فوق الملايين العشرة الى خمسة عشر مليونا وصوت اضافي اخر عن كل اربعمئة الف منظم فوق خمسة عشر مليونا

واشتراكات المؤتمر تكون على الشكل التالي:

٤ جنيهات فى السنه عن كل الف منظم نقابي الى خمسة ملايين، وجنيهان في السنة عن كل الف منظم نقابي فوق الملايين الخمسة الى عشرة ملايين، وجنيه واحد في السنه عن كل الف منظم فوق الملايين العشرة الى خمسة عشر مليونا ونصف جنيه في السنه عن كل الف منظم فوق الملايين الخمسة عشر

وهذا الدستور يسمح بتأليف منظمات عالميه لنقابات مهنة صناعية خاصة.

نقابة عمال شركة تكرير البترول بحيفا

ما هي أسباب انسحاب اكثرية هيئتها الادارية ..!؟

منذ اربعة اشهر توجه عمال شركة تكرير البترول نحو التنظيم لتوحيد جهودهم ولدرء الاخطار التي تهدد مستقبلهم امام هجوم ادارة الشركة على حقوقهم ومصالحهم فكانت اجتماعات ومداولات انتهت باجتماع عام عقده العمال في جمعية العمال العربية الفلسطينيه بحيفا حيث انتخبت هيئة ادارية انتخابا موفقا حشد فى الهيئة قادة العمال الواعين المخلصين في الشركة بقيادة الاخ صادق جراح وحنا سبتي واحمد ابو حرش وليب شيبان ونمر حسين، فايقن العمال وايقنا ان نضال عمال التكرير قد دخل مرحلة منظمة قوية لابد وان تنتهي بالفوز والنجاح

غير ان مركزية جمعية العمال العربية الفلسطينة بحيفا وقيودها الصلبة عرقلت سعي هذه النقابة مع الاسف وسلبتها حقوقها الديمقراطية داخل الجمعية فلم يعد في وسع قيادة العمال بعد ان جردتها الجمعية من صلاحيتها اذ اصبحت النقابة بقرار الجمعية لجنة ثم اصبحت هيئة فرعية لاحول لها ولا صلاحية بايديها لاتخاذ المقررات وتنفيذها، وانحصرت وظيفتها في جمع الاشتركات وتقديم البيانات !! واخيرا ... وامام هذا التقييد والتكبيل الذى ليس في مصلحة العمال بل هو في مصلحة ادارة الشركة واصحابها، اضطر قادة العمال ان ينسحبوا من الجمعية بعدما يئسوا من النضال مكبلين بهذه القيود !

لسنا هنا في معرض الحديث عن التنظيم في جمعية العمال العربية الفلسطينية في حيفا، انما الذى يهمنا هنا بالدرجة الاولى هو قضيه مستقبل عمال التكرير ونحن اعرف الناس باساليب هذه الشركة وانكارها واجحافها لمطالب عمالها وحقوقهم العادلة، وليس عهدها ببعيد حين رفضت بالماضي جميع مطاليب العمال التى قدمتها النقابة لها بالجملة دون ان تلبي طلبا واحد. اننا نريد ان نضمن للعمال منظمة عمالية لها نفوذها وصلاحيتها حتى تستطيع ان تقف امام هذه الشركة الاستبدادية لتضمن مستقبل العمال وحقوقهم وحتى يتمكن العمال من ايجاد هذه المنظمة لابد لهم من ديموقراطية واسعة تزول امامها هذه القيود التقليدية الرجعية

ان استقالة الاخوان اعضاء الهيئة الادارية لها اسبابها الوجيهة المعقولة خصوصا ان الاخوان المستقلين معروفون بين جميع عمال الشركة باخلاصهم ووعيهم ونضالهم اليومي الذى لايمكن ان ينسحبوا منه، بل بالعكس هم ينسحبون هنا من قيود هذا النضال.

فهل للمسئولين ان يهتموا بهذا الامر؟

الجلسه الاولى لمجلس الوقايه

عقدت الجلسة الاولى لمجلس الوقاية من الاخطار بين العمال يوم الاثنين الموافق في ١١ حزيران الجاري فى قاعة جمعية الشبان المسيحيه بالقدس في تمام الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر بحضور مدير دائرة شؤون العمل المستر جريفز ونائبه المستر كزنز ومفتش دائرة شؤون العمل لقسم القدس المستر شدلي والسيد جريس يوسف ومفتشين اخرين من دائرة شؤون العمل، وقد مثلت فيه عدة دوائر حكومية. وهي دائرة البرق والبريد ودائرة الاشغال العامه ودائرة الصحة ومطبعة الحكومة والبلديه وحضره ممثلون عن الهيئات والمؤسسات الوطنيه العربيه وهم كما يلي:

جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بالقدس ومثلها الاخ يوسف الفتيانى بالنيابه عن الاخ داود ترجمان مندوبها في المجلس والاخ عوده الاشهب مساعد الممثل الجمعيه ومندوبا عن جريدة الاتحاد، والسيد جميل مسلم ممثل جمعية العمال العربيه ببيت لحم وجمعية العمال العرب برام الله يمثلها السيد بولص سابا. وجمعية العمال العربيه فرع نابلس يمثلها السيد مالك افندي المصري ومحلات الامعري والغرفه التجاريه العربيه ودار الايتام السوريه وجمعية المهندسين والبناء العرب. وقد حضر الاجتماع اخرون بصفتهم الشخصيه نذكر منهم السيد مفيد النشاشيبي وممثلون عن هيئات وشركات أخرى أجنبيه ومحليه

وافتتح الاجتماع المستر شدلي مبيناً الغايه من تأسيس هذا المجلس والغايه التي يسعى اليها وهي ايجاد الطرق لتجنب الاصابات بين العمال في محلات العمل المختلفه ثم عقبه المستر جريفز المدير العام لدائرة شؤون العمل فرحب بالحضور ودعا اعضاء المجلس للتعاون للوصول للغاية التى من أجلها اصبحوا اعضاء في مثل هذا المجلس ثم تكلم نائبه المستر كزنز فأتى على الطرق العمليه التى يمكن المجلس ان يقوم بها وفائدة هذا المجلس للعمال واصحاب الاعمال، وبين مدى صلاحيات المجلس بأنه وجد لتقديم التواصى وايجاد الاساليب التي تقلل من وقوع الاصابات بين العمال.

وقد أشير في اثناء الاجتماع الى قانون تعويض العمال والى قانون المصانع والمعامل الذي نشر في الجريدة الرسميه منذ شهرين وفوائد هذا القانون.

وقد اقترح ان يعقد المجلس جلساته مرة في كل شهر وانتهى الاجتماع في الساعة الخامسه والنصف مساء

مؤتمر عمال البرق والبريد في فلسطين

يافا — في ١٤ حزيران — عقد مندوبو عمال دائرة البرق والبريد من عرب ويهود مؤتمراً هاما هنا حضره ممثلون عن مختلف انحاء فلسطين في تمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر. وقد اشرف على المؤتمر السيد عوده الاشهب والسيد سليم القاسم والادون ابراموف والسيد محمد ابو زناد والادون اشبرنك، وقام باعمال السكرتيريه السيد حمدي القصص والادون ياهوكلات فتكلم السادة: حمدي القصص، سليم القاسم ابراموف، عوده الاشهب. فبينوا فى كلامهم ضرورة اتحاد وجهات نظر العمال العرب واليهود في دائرة البريد للوصول الى اهدافهم والنجاح فى نيل حقوقهم بشرط ان لايكون هذا الاتحاد تحت سيطرة الصهيونيه.

وقد دام الاجتماع ثلاث ساعات ونصف الساعة خرج بعدها المؤتمرون بالقرارات التالية:

١) انتخاب لجنة تنفيذية للمؤتمر تقوم بتنفيذ قراراته من السادة: عبدالغني رايه، محمد ابو زناد، حمزه الشاويش برخاييم، اشبرنك، واكرفنسكي يضم اليهم سته اعضاء اخرين من القسم الخارجي.

٢) اعتبار الطلبات التي قدمت لدائرتى البريد في يافا وتل أبيب طلبات يطالب بها جميع عمال البريد في فلسطين

٣) تقابل اللجنة التنفيذية مدير دائرة البريد العام ومدير دائرة العمل بخصوص هذه الطلبات، وفي حالة رفض المقابله تقابل اللجنة السكرتير العام لحكومة فلسطين.

٤) تقوم اللجنة التنفيذية خلال مقابلاتها بشرح طلبات السواقين في دائرة البريد شفهياً وخطياً

٥) تدعو اللجنة التنفيذية لمؤتمر عام اخر بعد ان تقوم بتنفيذ هذه القرارات

٦) تعمل اللجنة جهدها لتشرك فى المؤتمر القادم موظفي قسم الاكشانج.

٧) في حالة عدم الوصول الى نتائج خلال شهر يدعى الى مؤتمر عام واسع لبحث الطرق العمليه الواجب اتخاذها

«الاتحاد» هذه خطوة عمليه هامة لابد ستكون فاتحة لخطى اوسع وامتن.

ان تعاون عمال البرق والبريد من عرب ويهود لدليل قاطع على امكانية العمل المشترك في كل مكان، ان ابتعدت أيدي الصهيونيه المغرضه وأيدي كل ذي مصلحة في التفرقة

ان عمال البريد قد وضعوا حجراً أساسياً للعمل المشترك الصادق المنبثق عن مصلحة العمال الحقيقية.

اننا نرحب بهذا التعاون العمالي الصادق في سبيل حقوق العمال المشتركة

حفلة نقابة المعلمين العرب فى القدس

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص كنت احد المدعوين لحفلة الشاى التي اقامتها نقابة المعلمين العرب للتعارف في جمعية الشبان المسيحية في ٩-٦-٤٥ فما ان دقت الساعة معلنة وقت الخامسة والنصف حتى كانت القاعة غاصة بجمهور غفير من المعلمين والمعلمات وكلهم مبتهج لحضور حفلة هي الاولى من نوعها فى فلسطين وقد جلب انتباهي عدد كبير من المعلمين الشيوخ الذين اعتزلوا الخدمه والذين حضروا ليشجعوا زملائهم الشباب ويحثوهم على تقويه التنظيم النقابي، وايحتفلوا بمؤسسة كثيرا ما عنوها في الماضى

ولقد افتتحت الحفلة بالوقوف دقيقتين حدادا على شهداء سوريا ولبنان ثم القى رئيس النقابة الاستاذ حيدر الحسيني كلمة ترحيب، ثم القى سكرتير النقابة الاستاذ جمال سكران كلمة بين فيها اهداف النقابة وعزمها على العمل لتحسين حالة المعلم ورفع مستواه، ثم استمع الحاضرون الى كلمه من الاستاذ كرد قوبلت بالاستحسان والتصفيق ثم كلمة من الاستاذ اسكندر حداد الذى حيا المعلمين ونقابتهم وحثهم على التكتل والتضامن

وقد حضر هذا الاجتماع اكبر عدد ممكن من المعلمين الحكوميين وغير الحكوميين وانفض المجتمعون في الساعة السابعة وكلهم شاعرون بانبثاق عصر جديد للمعلمين وكلهم يلهجون بالثناء على الهيئة الادارية التي اتاحت لهم فرصة التعارف على بعضهم البعض وابانت لهم طريق العمل القويم واهمية النقابة فى توحيد الصفوف منظمة لنيل الحقوق والوصول للاهداف

بلدياتنا والمسألة الاجتماعية - بقية

ان زعماءنا ومتزعمينا القوالين في حاجة لان يدركوا ان خدمة الوطن لا تكون بإلقاء الكلام الطنان الرنان، ولكن بالجد والعمل ملموسا لخدمة مصالح شعب هذا الوطن. فماذا اعد ممثلونا المعينون في البلديات من البرامج لخدمة الشعب وتحسين حالته؟ ماذا اعدوا له من المساكن الصحية والغذاء والكساء؟ هل عالجت البلديات ازمة المساكن؟ هل فكرت بانشاء البيوت الصحية للعمال واصحاب المداخيل الصغيرة؟ هل عالجت موضوع الخدمات الطبيه وايجاد مراكز لعيادات الاطفال؟

نحن في عصر وضع المشاريع ورسم الخطط وتنفيذها في اقرب مدة من الزمن وواجب البلديات هو خدمة جماهيره وتلبية رغباته واحتياجاته.

وقد اعلنت الحكومة في مناسبات عديدة ان لها مشاريعها لما بعد الحرب وانها على استعداد لتقديم القروض المالية بشروط سخية للبلديات التى ترغب في وضع مشروع انشائي لها وقد كان من واجب البلديات ان تستفيد كل الاستفادة من هذا الاتجاه الحكومى، فتستوحي حاجة الشعب وتقدر عظم مسئولياتها الاجتماعية وتحضر مشاريعها الانشائية لتحسين المدينة ورفع مستوى العمال والطبقات الفقيرة فيها عن طريق القيام بمشروع للاسكان واسع جرىء، وازالة الاحياء والبيوت غير الصحية وبذلك يؤهل الشعب للاضطلاع بما ينتظره من مسئوليات جسام فان كنا غير مطلقي اليد للتصرف بكثير من شئوننا الحيوية فانه من العار علينا ان لا ننتهز الفرص التى تسنح ولا نحاول الاستفادة من المشاريع التى تعود علينا بالفائدة

وبعد فما هي مشاريع الاسكان هذه؟ وما هى الفائدة منها؟

لقد شعرت مختلف البلاد الاوروبية فى الفترة الواقعة ما بين الحربين ان من واجب الحكومة ان تقوم بنصيبها فى توفير المساكن الرخيصة الصحية للعمال والطبقات الفقيرة، وتأكد لديها ان الامه لا يمكن ان تتدرج في طريق الكمال وان ترفع مستوى المعيشه وتزيد ثروة البلاد ما دام العنصر الكادح المنتج وعماد الصناعة فيها يعيش فى ضنك وبؤس. وقد وجدوا ان ما تنفقه الدولة على تحسين حالة عمالها توفره مهما كانت تصرفه على السجون والمستشفيات هذا بالاضافة الى تنمية روح الاستقلال في الفرد، وتقوية شعوره بالمسئولية، وارهاف شعوره بالحرية والكرامة. واصبح شعار الاحزاب ايام الانتخابات في انجلترا مثلا «اعطصوتك لنا، وسنكثر من انشاء بيوت اجود واحسن مما سيبنيه اي حزب اخر». وهكذا سنت القوانين وقامت البلديات بانشاء احياء كاملة للعمال في ضواحيها، واضطلعت شركات المنفعة العامة «وهي شركات لم تؤسس للكسب» بنصيبها فى انشاء الدور الصحية ومدتها الحكومة بالمساعدة المالية فتم بذلك انشاء مايقرب من مليوني بيت في الفترة الواقعه مابين الحرب العالمية الماضيه والحرب الحاليه.

وها نحن في هذه الايام نقرأ ان مشروع الحكومه البريطانيه الجديد يقضي بانشاء ما يقرب من سبعة ملايين بيت خلال السنوات القادمه للعمال وابناء الشعب

وفلسطين اليوم تشكو من ازمه حادة في المساكن بسبب توقف البناء خلال سنوات الحرب الخمسه التى ازداد فيها عدد سكانها. ولا يتالم من ازمة المساكن الا العمال واصحاب المداخيل الضئيلة. اما المتمول فلا يصعب عليه ايجاد منزل مريح ياوي اليه بالمبلغ المطلوب

فعلينا نحن ان نطالب بالحاح وباستمرار بان تقوم بلديتنا بواجباتها الاجتماعيه في خدمة الشعب وخصوصا ما يتعلق بتوفير المساكن الصحيه لفقرائه الكادحين كما علينا ان نطالب باجراء انتخابات للمجالس البلديه حتى نستطيع ان ندخل فى البلديات دما جديدا وعناصر تقدميه تخدم الشعب بوعي واخلاص

الاتحاد الوطنى - بقية

«تتمه المنشور على الصفحه الاولى»

الأستعمار يحاول ان يتبنى الحركات الوطنية ليجعل منها مظهرا فارغا يقتصر عمله على الاجتماعات واخذ القرارات والقيام بالدعايات وتأييد هذا والطعن في ذاك. ان هذه الاوضاع جميعها يجب ان ندركها تماما. ان خطوط النضال تتوضح يوميا اكثر فاكثر. ان المسائل والمشاكل تسير بسرعة فيجب علينا ان نفهمها على حقائقها وان نوحد جهودنا لمواجهتها.

قضية سوريا ولبنان — بقية

امام العناصر الاستعمارية الرجعية للكيد لحرية المستعمرات وابقائها ضمن نطاق الاستعمار المباشر، إذ تفرق هذه العناصر بطرق شتى بين صفوف الشعب المستعمر (بفتح الميم) وتستميل قسما منه الى صفها، وتظهره امام العالم في مظهر الشعب الرافه السعيد فى ظل الاستعمار ..

لذلك لم يقبل الاتحاد السوفياتى بهذا الاقتراح واشترط ان توضع فيه فقرة جديدة تنص على ان مجلس الوصايه يفسح المجال امام اماني شعوب المستعمرات لاظهارها بحرية وصراحه

وبعد جلسات عديده وافق مؤتمر سان فرنسيكو جميعه على التعديل السوفياتي بحيث اصبح قرار الوصايه ينص على ان الوصايه تقود الى الاستقلال الذاتي وذلك بافساح المجال امام امانى الشعوب المستعمرة لاظهارها بحريه وصراحه ومن ثم تلبيتها.

فى القرار فقرة هامه ايضا تنص على ان نظام الحكم السائد في المستعمرات لن يظل على حاله، أي ان «الستاتيسكيو» القائم فى المستعمرات لن يظل معمولا به رغما عن ارادة شعوب المستعمرات

تأليف مجلس الوصايه

يتألف مجلس الوصايه على المستعمرات بحيث يكون للاتحاد السوفياتى والصين مقاعد فيه، وقد أثار هذا القرار موجة من السخط الشديد فى اوساط الصهيونيه في اميركا وبريطانيا وفلسطين، وواجه معارضة شديده من العناصر الرجعيه

أهمية وحدة الشعب فى فلسطين

حيفا — لملحق الاتحاد السياسي الخاص —

ان الشعب العربى المناضل في فلسطين في سبيل حريته واستقلاله يستطيع ان يستفيد فائدة جلى من هذا القرار النهائى. فواجبنا الان هو ان نظهر وحدة الشعب بجميع صفوفه المطالبة بتغيير الوضع فى فلسطين، ولرفع الحيف اللاحق بشعبها والسير بها صعداً في مراقي التحرر والاستقلال.

ان من واجب الحركة الوطنيه الان ان تقف امام احابيل الرجعيين التى تحاول ان تفرق صفوفنا لتظهر ان قسما من حركتنا الوطنيه لايريد تغيير الحال ولا يريد الحريه والاستقلال

فعلينا ان نفضح هذه «الاحابيل» ونقضى على كل محاولة لتفريق صفوفنا كي نسمع صوتنا للعالم: صوت شعب موحد مطالب بحريته واستقلاله وحقه تقرير مصيره بنفسه

مكتب اصدار الهويات يتصرف تصرفات ارتجالية

ويغلق ابوابه فى وجوه الناس متى شاء

العمال يطلبون موظفين يقدرون حاجة الشعب

حيفا - حدثنا احد العمال العاطلين عن العمل وكان يعمل في معسكرات الجيش قال:

ذهبت الى مكتب التوظيف لعمال المعسكرات اطلب عملا ولما كانت بطاقة هويتي قديمة جدا، مني ان اجددها فذهبت الى مكتب اصدار الهويات في دائرة حاكم اللواء بحيفا، فوجدت عشرات العمال واقفين ينتظرون والمكتب مغلق ابوابه ولايعلم احد متى يفتح ؟!

وقال لى العمال ان هذا ليس اليوم الاول الذى يقفل المكتب فيه ابوابه، بل هذا ما يجرى منذ بضعة ايام وفي كل يوم يلقون من موظفي دائرة حاكم اللواء حجة جديدة ومبررا سخيفا

وبينما نحن بهذا الحديث اذا بالموظف يخرج ويعلن ان المكتب لن يفتح اليوم ابوابه فعدنا في اليوم الثانى فكان نصيبنا ما لقيناه فى الاول وهكذا لمدة اسبوع .. !!!

واخيرا طلبت مع العمال مقابلة القائمقام فاخذنا الى رئيس الكتبة فما كان منه الا ان اجابنا بلهجة جافه مقتضبه: ان نفتح المكتب وكفى .. !!!

«الاتحاد» اننا نطلب تبديل هذه المعاملات غير الدمقراطية، اننا نطلب موظفين يقدرون مصلحة العمال حق قدرها، اننا نطلب من دوائر الحكومة ان تخلع ثوبها الرجعى البالى الذى لم يعد يتفق مع ما يجرى في العالم من احداث.

البطالة وعمال المعسكرات

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

البطالة مثلما كانت مهددة اثناء الحرب من القنابل والطائرات.

وفي فلسطين، حيث ساهم العمال بقسط وافر في مجهود الحلفاء الحربي لدحر الفاشيستية عدوة العمال، نشعر الان ببوادر البطالة آخذة فى الظهور، جارفة في طريقها عدداً كبيرا من العمال وعائلاتهم

لقد قرأنا وسمعنا ان حكومات الاقطار الرأسمالية فكرت جديا في ايجاد مشاريع عمرانية واسعة تستوعب العمال الذين صرحوا من الخدمة العسكرية والمجهود الحربي، وتوجد لهم اعمالا للقضاء على البطالة او تخفيف شرها

غير ان حكومة فلسطين حتي الان وبعد ان اصبحت البطالة اخذة في الظهور والازدياد يوما بعد يوم، لم تقم باي عمل لايجاد اي مشروع حيوي او السماح للمصانع المحلية التي كانت تعمل خلال الحرب بالعمل بشكل متواصل حتى ينسقوا هذا العدد الكبير من عمالهم

والشيء الاخطر من هذا ان فريقا كبيرا من العمال في معسكرات الجيش صرحوا

عسى ان تعمل الحكومة على تلاشي مثل هذا الاعمال، وعسى ان تفكر جديا في ايجاد مشاريع عمرانيه وانشائية تستوعب العمال الذين صرحوا ويسرحون من المعسكرات

صاحب الجريدة والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير التحرير
عبد الواحد الخطيب
مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤
الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

ايها العمال تنظموا

طبعت في مطبعة النصر * يافا